

مكتب المرجع اليعقوبي في ميسان يقيم ندوة فكرية بمناسبة ولادة النبي الخاتم
ويكرم الطلبة الاوائل في جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان للعام الدراسي
1438 هجرية

مكتب المرجع اليعقوبي في ميسان يقيم ندوة فكرية بمناسبة ولادة النبي الخاتم ويكرم الطلبة الاوائل
في جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان للعام الدراسي 1438 هجرية

بمناسبة ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ، اقام مكتب المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي
(دام ظله) في ميسان وبالتعاون مع جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان ندوة فكرية بعنوان:
(مفهوم الجاهلية في النص القرآني) للأستاذ في الحوزة العلمية ومدير مكتب المرجعية في ميسان فضيلة
الشيخ كامل الدراجي (دام عزه)

وعرض الشيخ الدراجي موقف النبي (ص) من الجاهلية وأوضح سيرة النبي الخاتم (ص) بتحطيمها والقضاء
عليها ، وتخليص العالم منها ، وأوضح بعض مصاديق الجاهلية بحسب المنظور القرآني والتي تكون مختلفة
تماماً عن المنظور الذي يعرضه بعض من كتب في التاريخ، حيث يحددها بعضهم بالفترة التي سبقت بعثة
النبي (ص) بمئتي سنة وانتهت ببعثته (ص) ولكن الصحيح انها حالة اجتماعية تصيب الأمة او الافراد متى
ما توفرت فيهم مجموعة من الصفات، اي انها ليست مرحلة زمنية انتهت واصبحت جزءاً من التاريخ وانما

هي حالة اجتماعية لها أكثر من ولادة بحسب الظروف وتوفر الأرضية.

وتطرق فضيلة الشيخ الدراجي الى الصفات الأربع لتوفر الجاهلية والتي ذكرت في القرآن الكريم وهي:

- ١- ظن الجاهلية ، حيث يقول تعالى (يظنون باٍ غير الحق ظن الجاهلية) والمقصود بالظن هنا هو ان عقائدهم مبنية على الظن والتخمين وتفتقد الدليل والبرهان.
- ٢- حكم الجاهلية إذ يقول سبحانه (أفحكم الجاهلية يبغون) وذلك حينما تكون الاحكام بعيدة عن قيم السماء قريبة من الاهواء والمصالح الشخصية.
- ٣- حمية الجاهلية ، التي تنبع من التعصب الاعمى والانقياد للانتماء .
- ٤- تبرج الجاهلية ، كما يقول تعالى (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى).

هذه اهم الصفات التي تكشف عن وجود الجاهلية في المجتمعات بغض النظر عن تحضرها وتطور مدنها ، وهي تدل على ان الكثير من المجتمعات المعاصرة هي مجتمعات جاهلية بحسب النظرة القرآنية.

من جهة اخرى قامت جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان بتكريم الطلبة الأوائل من مختلف المراحل للعام الدراسي 1438 هـ .